Communauté Tunisienne
الجالية التونسية بسويسرا
Tunesischen Gemeinschaft

التقريـــر الأدبـــي

2014 - 2012

الرّئيس السويسري ساموبل شميت
ضيف جمعية الجالية التونسية

المؤتمر العام الثاني لجمعية الجالية التونسية بسويسرا – 25 ماي 2014

التقرير الأدبي : جوان 2012 – ماي 2014

تعود فكرة إنشاء جمعية الجالية التونسية بسويسرا إلى الأيام الأولى للثورة التونسية المجيدة ومشاركة أبناء الجالية في المسيرات والوقفات اليومية إسنادا للحراك الشعبي في تونس. ثم بانتصار الثورة ودحض الاستبداد، انطلق شباب الجالية في حملات تعريفية بتونس ما بعد الثورة من خلال حملة الملصقات الدعائية للسياحة التونسية على سيارات التونسيين المقيمين في سويسرا وطباعة قمصان تحمل نفس الدعاية مع عبارة "أحبك تونس" ارتدتها مختلف شرائح التونسيين من عمال وموظفين وخاصة الطلبة في الجامعات بل إن هناك من الأساتذة الجامعيين التونسيين من درّس في الجامعات السويسرية مرتديا هذه القمصان فكانت حملة وطنية شعبية ناجحة لاقت صدى كبيرا في وسائل الإعلام ونسجت على منوالنا جاليات تونسية في دول كثيرة في العالم وخاصة في أوروبا.

هذا الحراك المتواصل لأبناء الجالية التونسية في سويسرا حتّم عليهم التفكير في التنظّم والإسراع في تأسيس جمعية تجمع شتات الجالية فكان يوم الأحد 10 جوان 2012 يوما تأسيسيا بامتياز جمع قرابة 60 تونسية وتونسي طيلة اليوم لمدارسة القانون الأساسي ثم الانتخابات والإعلان الرسمي عن ميلاد هذه الجمعية الفتية وذلك بحضور شرفي لسفير تونس ببارن ومستشار الرئيس للشؤون الخارجية والملحق الاجتماعي والثقافي التونسي.

رسمت الجمعية رؤيتها وحدّدت سياساتها العامة التي من أهم مميّزاتها الانفتاح والحوار والتناغم مع مبادئ الثورة والاستقلالية السياسية عن الأحزاب كما جعلت لها أهدافا متعددة وواضحة (انظر مطوية الجمعية المصاحبة)

مسيرة المؤسسات التنفيذية :

بعد انتخابات 10 جوان 2012 وما أسفرت عنه من انتخاب للرئيس و6 أعضاء للمكتب التنفيذي، التقى الجميع في نفس الشهر في لقائين للمكتب قبل العطلة الصيفية استكمل فيها المكتب أعضاءه والذين كانوا كالتالي :
محمد الجريبي نائب الرئيس والمدير التنفيذي وعضوية كل من عبد الهادي عامر، عادل الماجري، نادية العرفاوي، نعيم جابر، عبد اللطيف لكحل وتمت إضافة كل من فتحي العثماني ونبيل حمادي ونبيل عبد الناظر مع توزيع للمهام والأقسام بالتوافق. بعد 6 أشهر إعتذر عبد الهادي عامر وعوّضه بديع بن يوسف لتواصل عمل المكتب مدة سنة تقريبا انسحبت منه نادية العرفاوي وعبد اللطيف لكحل والتحق بالمكتب أمين عجرى. في آخر الدورة تقريبا انسحب بديع بن يوسف ليبقى الشغور في الإدارة من أكبر مشكلات المكتب التنفيذي. ورغم تطعيمنا المكتب بالسيدة خديجة بن هداج ومحمد بن نصر إلا أن حضورهما لم يكن دائم ومنتظم.

جمعيتنا من بين أفضل ثلاث جمعيات

شهادة تقدير

في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمهاجرين الموافق للثامن عشر من شهر ديسمبر 2013

تشكر كتابة الدولة للهجرة والتونسيين بالخارج شهادة تقدير لـ:

جمعية الجالية التونسية بسويسرا

تكريما لها وإعترافا بمجهوداتها المتميزة في مجال الهجرة وأنشطة الجاليات المقيمة بالخارج

تم اختيار الجمعية كإحدى أفضل ثلاث جمعيات للتونسيين بالخارج عن سنوات 2012 و2013 بعد مسابقة أعدّها ديوان التونسيين بالخارج تقدّم إليها العشرات من الجمعيات التونسية في بقاع العالم وقد تم اختيار ملف ترشّح جمعيتنا. وتم التكريم يوم 18 ديسمبر 2013 في ذكرى اليوم العالمي للمهاجرين في تونس ومثّل الجمعية السيدة خديجة بن هداج.

Association CTS : C P 278 – 1000 Lausanne 16 – Suisse | contact@association-cts.ch | www.association-cts.ch
FB/Association.cts | **T** +41 79 216 10 00 | **CCP** 12-644 799-3 – **IBAN** CH59 0900 0000 1264 4799 3

مـــن إنجـــــازات الجمعيـــة :

أكتوبر 2012 : مجموعة ندوات ومحاضرات قدّمها الدكتور سالم الأبيض بكل من زيوريخ، لوزان وجنيف حول الواقع السياسي في تونس ومستقبل الثورة، تفاعل معها الحضور من خلال الأسئلة والمداخلات التي أثرت الحوار.

نوفمبر 2012 : دعوة مجموعة من نواب المجلس التأسيسي لتقديم مشروع دستور تونس الجديد وشرح خطوطه العريضة والاستماع لأبناء الجالية ومقترحاتهم وملاحظاتهم والرد على تساؤلاتهم. وقد عقدت هذه اللقاءات بنوشاتال وجنيف.

ديسمبر 2012 : اشتغلت الجمعية أشهر بعد انطلاقتها على ملف الشباب التونسي القادم إلى سويسرا بشكل غير قانوني "الحراقة" فتابعت أوضاعهم وساهمت في رعايتهم والتواصل معهم وتوفير من وقت لآخر أكلات ساخنة في أيام وليالي سويسرا المتجمدة. وقد توجت الجمعية تحركاتها الميدانية في هذا المجال بإحياء سهرة فكاهية مع المسرحي والناقد رؤوف بن يغلان في مسرحيته "حارق يتمنى" في إطار التغطية الإعلامية والثقافية لهذه الظاهرة وتوضيح معالمها ومآسيها للمسؤولين السويسريين الذين حضروا المسرحية وكذلك أبناء الجالية حتى يتآزروا مع أبناء بلدهم، ثم كانت فرصة لهؤلاء الشباب الحارقين للترفيه والخروج من واقعهم المتأزم.

جانفي جوان 2013 : تواصل عمل الجمعية واهتمامها بملف "الحراقة" وبالتعاون مع كل من كانتوني فو وجنيف تمّ تأسيس وبعث مشروع Ecomentoring يهدف إلى تجميع مجموعة متطوعة من هؤلاء الشباب للدخول في دورة تدريبية تكوينية طيلة 6 أشهر تختم بدارسة لمشاريع مقترحة تُبعث في تونس لصالح الشباب الحراق وممول من السلطات السويسرية. وقد نجحنا رغم الصعوبات والمعوقات الكثيرة والمتعددة بإعادة قرابة 12 شابا منهم إلى تونس في بداية شهر جويلية 2013 مرفوقين بمشاريع فردية.

ماي 2013 : شاركت الجمعية في معرض جنيف الدولي للكتاب والإعلام من 1 إلى 5 ماي 2013 وذلك من خلال جناح كبير وجذاب حمل لكل رواد المعرض صورة زاهية وإيجابية عن تونس ما بعد الثورة. جناح جمع ما بين التعريف بتونس الحضارة والسياحة وبين عرض وبيع تحف ومنتوجات صناعاتنا التقليدية مع جانب خاص بالفن التونسي حيث شدّ الحاضرين والزائرين تقاسيم العود والعزف لأجمل وأهذب أغاني عمالقة الفن التونسي مثل الجموسي والجويني والرياحي.

كما أقامت الجمعية بالشراكة مع دار النشر العالمية Payot جناحا لجمع الكتب المختلفة (قصة، علمي، أدبي، فكر، ...) بنيّة إرسالها إلى تونس لتستفيد منها المكتبات العمومية والمعاهد والمدارس خاصة في المناطق النائية والداخلية. وقد كانت النتيجة مذهلة حيث جمعنا (حسب تقييم Payot) بما قيمته مليوني أورو من الكتب. هذه الكمية الكبيرة ومن الكتب وقع فرزها وتبويبها ووضعها في عُلب ولفّها ثم تمّت إرسالها إلى تونس بمنحة من الرئاسة شملت تكاليف الإرسال والشحن والتي قُدّرت بحوالي 10 آلاف فرنك سويسري وهي الآن في الفترة الأخيرة من الفرز الثاني وسيتم تحويلها إلى الجهات المستحقّة في أقرب الأوقات

Association CTS : C P 278 – 1000 Lausanne 16 – Suisse | contact@association-cts.ch | www.association-cts.ch
FB/Association.cts | **T** +41 79 216 10 00 | **CCP** 12-644 799-3 – **IBAN** CH59 0900 0000 1264 4799 3

جوان 2013 : أقامت الجمعية مجموعة من المعارض في قلب كبرى المدن السويسرية للتعريف بتونس ما بعد الثورة كوجهة سياحية جذابة ومنطقة استثمار ممتازة. فكان معرض جنيف ومعرض لوزان أين نصبت الخيمة التونسية المزينة بالعلم الوطني والمحتضنة لمطويات دعائية سياحية مرفوقة بأنغام تونسية شدت كل المارين أمامها من كل الأجناس والأعمار.

سبتمبر 2013 : دُعِيت جمعية الجالية التونسية بسويسرا للمشاركة في احتفالية مدينة Montreux السنوية فكانت مشاركة ناجحة ومتميزة من خلال الخيمة التونسية والأكلات التونسية والعزف على العود الذي صاحب العرض وجلب الانتباه والانصات والتشجيع.

أكتوبر 2013 : تميزت الجمعية في حضورها الذكرى 50 لإقامة الاتحاد الإفريقي والذي أقيمت بمقر الأمم المتحدة بجنيف يومي 14 و16 أكتوبر والذي حضره كبار مسؤولي الاتحاد الإفريقي من سفراء ومبعوثين وممثلين رسميين. وكانت مشاركة الجمعية في هذا المحفل الدولي والإفريقي مساهمة جادة وقوية للجمعية في تمثيلها لبلدنا العزيز. وحضر كالعادة اللباس التقليدي والأكل التونسي والعزف الفني الراقي على العود تلك الآلة الشرقية التي عزفت أعذب الألحان التونسية.

جانفي 2014 : حرصت جمعية الجالية التونسية بسويسرا على التنوّع والإثراء في إحياء هذه الذكرى الوطنية العظيمة ونوّعت من مجالات التعبير لتتّسع للفن والمعارض وأجنحة خاصة لكل مكونات المجتمع المدني التونسي المقيم في سويسرا من جمعيات خيرية ومنظمات، إلى جانب فقرات متميزة أخرى. وقد كان لحضور الرئيس السويسري الاسبق ساميول شميد ومجموعة من سياسي ونواب الفيديرالية وبلدية جنيف الأثر الطيب حيث تم تكريم مجموعة منهم عُرفوا بمواقفهم الداعمة والمساندة للشعب التونسي في مسيرته التحرّرية. وتبقى تحية الجمهور ووقوفه طويلا مع التصفيق الحار للرئيس السويسري أجمل ذكريات هذه المحطة التي حضرها أيضا سفراء تونس ببارن وجنيف.

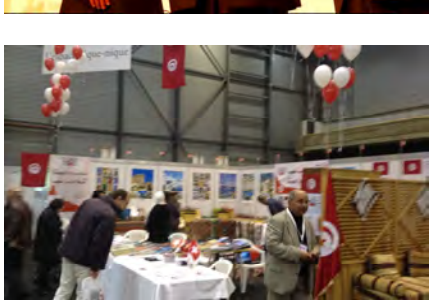

ماي 2014 : عادت جمعية الجالية التونسية بسويسرا من جديد وبقوّة للمشاركة في معرض جنيف الدولي للكتاب والإعلام بدعوة من إدارة المعرض بعد الحضور المشرّف للجمعية في الدورة السابقة وتم تخصيص جناح كبير لنا مسح أكثر من 60 متر مربّع استغلّته الجمعية أحسن استغلال من خلال تنوّع الفقرات والعروض. وقد تم التنسيق هذه السنة مع جمعية قدمت من تونس ساعدت في تأثيث الفضاء وتنويع المعروض.

كما أشرفت الجمعية أيضا وفي نفس الإطار وللمرة الثانية على جناح جمع الكتب بالتنسيق مع الناشر العالمي Payot . وقد تم جمع كبيرة كبيرة وفخمة هذه السنة من الكتب والمراجع في كل الاختصاصات بنية تحويلها وشحنها في القريب إلى تونس ليستفيد منها شباب وطلبة وتلاميذ تونس خاصة من أبناء المناطق الداخلية المحرومة. وقد وقع فرزها وتبويبها ووضعها في عُلب ولفّها وهي إلى اليوم تنتظر الترحيل إلى تونس والمتوقف على مبلغ مالي مقدّر بـ 10 آلاف فرنك تكاليف الشحن وفي هذا الإطار أرسلنا طلبا حديثا إلى منسقة مشروع الجالية التونسية المقيمة في سويسرا (CTRS) لطلب الدعم.

Association CTS : C P 278 – 1000 Lausanne 16 – Suisse | contact@association-cts.ch | www.association-cts.ch
FB/Association.cts | **T** +41 79 216 10 00 | **CCP** 12-644 799-3 – **IBAN** CH59 0900 0000 1264 4799 3